

06 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال الامام الاجري عليه رحمة الله باب ذكر عثمان رضي الله تعالى عنه عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العذر يقصد به الاعتذار. فهو واحد يراد به الجمع. كقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر. فيقصد هنا الجمع او - [00:00:20](#)

والجنس والمقصود ان هناك بعض الاشياء التي انتقدت على عثمان رضي الله تعالى عنه هذه الاشياء التي انتقدت الصحابة الكرام كانوا يجدون لها مخارج وكانوا يعتذرون عن عثمان رضي الله تعالى عنه. وهم - [00:01:00](#)

هنا نستفيد فاذا عظيمة ان الفاضل اذا بدا من قوله او فعله الزلل وامكن حمل هذا الزلل على احسن الوجوه احسنا الظن. يعني فرضنا مثلا ودي مسألة كانت بتبقى موجودة. لو ان هناك رجلا نحسبه على خير. وهناك - [00:01:30](#)

ذاك اخ مر من عند الامن الوطني امن الدولة سابقا قبل الفجر بساعة. فوجد سيارته هناك. اذا احتمالان اما ان يكون انه ضيف شرف. هذه الليلة عندهم واما ان يكون عميلا لديهم. فماذا نصنع؟ ايهما اولي؟ الاولى ان نجعله - [00:02:00](#)

ضيف شرف لاننا في هذه الالة كلمة ضيف شرف دي اصبحت منتشرة هذه الايام. وضيف الشرف فلان فالفاضل اذا امكن ان نؤول قوله او فاله الذي زل فيه او الذي يبدو الزلل في ظاهره على احسن الوجوه كان ذلك حسنا - [00:02:30](#)

والاشكال ان العامة دائما يسيئون الظن. والانسان اذا لم يكن لديه دين يحجزه وورع يمنعه فانه يكون من اشقى الناس. الانسان اذا نكن له دين ولا ورع فانه يكون من اشقى الناس. لماذا؟ لانه يحمل اقوال - [00:03:00](#)

قال الناس واحوالهم وافعالهم على اسوأ المحام. فيعيشوا دائما نكدا محصورا دائما يعيش نكدا محصورا. الاثر الف خمسمية وخمسة اثر محمد ابن خاطب قال ذكروا عثمان رضي الله عنه عند الحسن بن علي رضي الله عنه - [00:03:30](#)

فقال الحسن هذا امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه فيكم الان فاسألوه عن. فاسألوه عنهم. فجاء علي رضي الله عنه فسالوه عن عثمان رضي الله عنه فتلا هذه الآية. في سورة المائدة - [00:04:00](#)

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح كلما مر بحرف من الآية قال والمقصود بالحرف هنا اي الجملة. المقصود بالحرف هنا الجملة. ذلك ان الحرف يقصد به الجملة ويقصد به اللغة. ان القرآن انزل على سبعة احرف اي على سبع لغات - [00:04:30](#)

كلما مر بحرف من الآية قال كان عثمان من الذين امنوا كان عثمان من الذين اتقوا ثم قرأ الى قوله عز وجل والله يحب المحسنين. وهذا الحديث اسناد المصنف فيه لا بأس به. والمقصود علي رضي الله تعالى عنه ان عثمان رضي - [00:05:00](#)

الله تعالى عنه من الذين امنوا وعملوا الصالحات وهو من المتقين وهو من المحسنين فاذا وقع وفي زلل او وقع في شيء مشتببه فان الامر فيه ماذا؟ فيه سعة. وان الجناح عنه - [00:05:30](#)

ومرفوع ان شاء الله. اه لان هناك بعض المسائل العلمية التي انكرت على عثمان مثل ماذا؟ مثل انه اتم في الحج. اتم في الحج والنبي صلى الله عليه وسلم طرف الحج ولكنه اتم فكان متأولا وسبب ذلك اه انه - [00:05:50](#)

اعتقد ان بناءه قبل الحج او عقده قبل الحج اوجب ان يكون او ان تكون مكة دار ومن له فلم يقصر او كلاما شبيها بذلك فانظروا الى علي رضي الله تعالى عنه كيف كان يتلمس المعاذير؟ الف خمسمية وسبعة - [00:06:20](#)

قدم محمد بن علي رضي الله تعالى عنهم البصرة فقال شهدت عليا رضي الله عنه وهو على سرير. محمد ابن علي رضي الله عنه

بيقول شهدت عليا رضي الله عنه وهو على سرير - 00:06:50

وعنده عمار ابن ياسر وزيد ابن صوحان صوحان بضم الصاد صوحان وصعصع. صعصع هذا هو اخو زيد. وصعصعة هذا روى عن عثمان وعن علي وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم جميعا. اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20 ولكن لم يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهد معركة صفين مع امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه. وتوفي بالكوفة في خلافة معاوية رضي الله تعالى فعن صحابة رسول الله علي رضي الله عنه كان معه عمار ابن ياسر - 00:07:50 وكم معه زيد ابن صوحان وكم معه ايضا صعصع ابن صوحان فاه ذكر عثمان رضي الله عنه فقال محمد بن علي وعلي رضي الله عنه يمكث في الارض يعود معه فقراً. يعني عندما ذكر عثمان علي رضي الله تعالى عنه قال ان الذين سبقت - 00:08:20 لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. يا سلام! شوفوا الازدلال الجميل. ان الذين سبقوا فقط لهم منا الحسنى. اولئك عنها مبعدون. اي عن النار مبعدون. قال علي رضي الله عنه نزل - 00:08:50

في عثمان قال نزلت في عثمان واسناد المصنف هنا صحيح الاثر الذي بعد ذلك الف خمسمية وتمانية عن ابي عبدالرحمن السلمي قال لما حصر عثمان رضي الله عنه في داره اجتمع الناس حول داره. انظر الجملتين هؤلاء - 00:09:10 هاتان الجملتان مختلفتان. لما حصر عثمان في داره هي من الذي حاصره؟ الخوارج وكانوا قريبا من الفين. وكان معظمهم فرسان اشداء. اما الناس الذين اشرف عليهم عثمان فهم من جملة الصحابة. هم من جملة الصحابة. اذا الناس الالف - 00:09:50 هنا للعهد والمقصود بهم الصحابة. فقال انشد الله رجلا سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ انتفض حراء. انتفض حراء اي تحرك واهتز وتزلزل فقال اي رسول الله اثبت حراء. فما عليك الا نبي او - 00:10:20 ضيق او شهيد. طبعاً اللي كان موجود على حراء الجبل مين اللي كان موجود؟ النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان. يبقى اثبت اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد - 00:10:50

طبعاً شهيد يقصد به الايه؟ عمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع. فقال اناس من من سمع ذلك قد سمعناه. الخوارج ليس فيهم ولا صحابي. انتبه الذين خرجوا على عثمان وحاصروه ليس فيهم ولا صحابي. وعثمان هنا يخاطب من - 00:11:10 يخاطب الصحابة. ولذلك يقول فقال اناس ممن سمع ذلك قد سمعناه. يبقى سمعناه من مين؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. فانظر الى هذه المخالفة لتعرف ان الصحابة لم يتلبسوا بدم عثمان - 00:11:40 بل هم جميعاً من هراء. قال انشدكم بالله هل تعلمون ان نبيكم الله صلى الله عليه وسلم قال من ينفق نفقة متقبلاً في جيش العسرة والناس يومئذ مجهدون معسرون. فجهزت الجيش من مالي - 00:12:00 قالوا الامين الصحابة اللهم نعم. اي انت الذي جهزت جيش العسرة ثم قال انشدكم بالله اتعلمون ان رومة اللي هو عين روما او بئر روما كان لا يشرب منها احد الا بثمان فاشتريتها بمالي للفقير. والغني - 00:12:30 وابن السبيل والناس عمة. انظر ده مسألة دقيقة جداً. اذا يمكن في مسألة السبيل ان تؤجر حتى على الغني اذا استفاد من هذا السبيل.

افترضنا ان انسان عمل سبيل مية - 00:13:00 في الطريق ليشرب منه العطشى. واحد ليس بالعطشان اتى فشرب من هذا السبيل. هل صاحبه نعم يؤجر. نعم يؤجر. فهذا عثمان رضي الله تعالى عنه قال فاشتريتها بمالي للفقير والغني للفقير. ويمكن ان يقاس ايضا على هذا مسألة المستشفيات - 00:13:20

مسألة المستشفيات. فالغني في حاجة الى الماء لنفسه ولزوجه ولاولاده به ولد ربه فاذا اخذ الماء دوماً بالمال انتقص ما له. وربما تقلبت احواله. فبعض الناس يقولون بان المساعدات الطبية لا نجعلها لاصحاب الاموال - 00:13:50 وانما نجعلها خاصة للفقراء. انا في تقديري ان هذه المسألة تحتاج الى اعادة نظر فهناك الغني الذي اذا انتقص ما له لم يتأثر. وهناك الغني الذي اذا طخص ما له تأثر. وهناك الفقير. اذا الناس على احوال. هناك الفقير والاجماع على مساعدته - 00:14:20 ما المقصود بالغني؟ الغني هو المستغني بنفسه او بماله عن الغير. ده الغني هذا هو الغني. وكل اغنياء الارض فقراء. لانهم في الحقيقة

محتاجون الى غيرهم اليس كذلك؟ بلى ما من غني مخلوق الا وهو محتاج لغيره. طب لو - 00:14:50

انسان عنده مليون جنيه. وهذا الرجل هيعمل عملية زرع كبد العملية دي هتكلفه نص مليون. ويقعد فترة نقاهة يكلفها يبجي متين الف. اذا ده ايه اللي حصل انتقص ماله او لم ينتقص؟ انتقص ماله. طب لو عنده بنتين هيجوزهم؟ ترك كمان متين الف. وعنده -

00:15:20

اتجوزوا طار الميت الف. يبقى الراجل المليونير ده صار بعد ذلك ماذا؟ فقيرا محتاجا. اذا هذا الرجل يساعد وان كان غنيا. وهناك

الغني الذي اذا انتقص ما له لم يتأثر. رجل مثلا - 00:15:50

عنده مليار جنيه. لو انفق مليون جنيهه على الطب وتطبيب نفسه مليون بالنسبة لمليار ولا اي حاجة. اذا هذا لا يعان. اذا هذا لا يعان.

ولذلك سئل الامام وما لك عن الرجل عن الرجل تكون له الدار والدابة والخادم - 00:16:10

هل يأخذ من مال الزكاة؟ قال ان احتاج يأخذ من مال الزكاة. سبحان الله! يبقى راجل عنده بيت وعنده دابة وعنده خادم. ومع ذلك

نعطيه من مال الزكاة. لان هذا ربما - 00:16:40

سيقيم صلبه وربما حاجته هي اكثر من هذه الاشياء. فتنبه الى هذه المسألة اذا هذا الفقه هذا الفقه رأيناه ووجدناه في فعل الصحابة

وفعل عثمان رضي الله تعالى عنه عندما قال فاشتريتها. اي بئر رومة اشتريتها بمالي - 00:17:00

للفقير والغني وابن السبيل والناس عامة. قالوا اللهم نعم اللهم نعم. ويستفاد من ذلك ان الفاضلة الذي يؤمن على نفسه او يؤمن على

نفسه من الفتنة اذا نزع في فضله امكن ان يذكر الناس بفضله. مثل ماذا؟ مثل - 00:17:30

مع ولده فان الاب اذا ذكر ولده بنعمائه عليه ما نقولش ان الاب ده وقع في الفتنة اصابه الرياء. فالاب لا يرائي مع ولده. لو قال له انا

عملت كذا وعملت كذا وسويت كذا. لا بأس به - 00:18:00

في ذلك الامر. فعثمان رضي الله تعالى عنه لم يذكر ذلك في مجمع عام. وانما كان ذلك فين؟ في مجمع خاص للصحابة. وهو ممن

يؤمن عليه الفتنة والله تعالى اعلى واعلم. يبقى اذا مسألة ان - 00:18:20

انسان يتكلم عن نفسه لا الاصل لا الاصل لا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن الثقة ولكن هذا حال مخصوص لعثمان. واخبر

به عثمان رضي الله تعالى عنه في مجمع مخصوص - 00:18:40

اسناد المصنف صحيح والحديث عند البخاري وعند احمد رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كانت هناك

بعض المشاكسات وبعض الكلام الذي قيل على عثمان رضي الله تعالى عنه. مسألة - 00:19:00

مقتل عثمان لما نقرأ في كتب التراث نجد ليس هناك رواية مضمونة كاملة يمكن ان يطمئن بها على آآ الملابس. ولكن هناك روايات

فاذا جمعت هذه الروايات بعضها الى بعض امكن لك ان تستخرج سورة - 00:19:40

شبه كاملة تشعر بان مقتل عثمان كان ترتيبا وكان تخطيطا وكان يعني مسألة مقصودة مرتبة بعناية. فكتاب عثمان الى اهل مصر تم

تزييره الامر الثاني ان الصحابة الكبار الذين هم في المدينة كعلي وكطلحة وكالزبير - 00:20:10

هؤلاء الصحابة الكبار عمد هؤلاء الخوارج فقسما انفسهم عدة مجموعات اذا هم كانوا اكثر من الفين. اللي حاصروا المكان ما يقرب

من الفين. وبقية الخوارج قسما انفسهم على مجموعات. كل مجموعة لزمت صحابيا من الصحابة. شبه حصار. عملوا لهم ايقات -

00:20:40

قائمة جبرية في البيوت لا يخرجون الا بالحراسة المشددة. المسألة صعبة جدا. مسألة صعبة. وجيوش المسلمين هنا وهناك تحرس

الثغور ولا يظن احد ان قلب الخلافة وحاضره الدولة يمكن ان يكون فيها هذا الامر. نسمع هذا الحوار الذي دار - 00:21:10

احد الصحابة وبين اه بعض الذين خاضوا في عثمان رضي الله تعالى عنهم جميعا. هو عبدالله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه. آآ

سالم بن عبدالله بن عمر قال - 00:21:40

والاثر الف خمسمية وعشرة قال قال عبدالله بن عمر جاءني رجل في خلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فكلمني بكلام طويل شف

فكلمني بكلمة لا من طويل يريد في كلامه بان اعيب على عثمان. سبحان الله! فتنة عظيمة جدا - 00:22:00

يعني ربما اصعب من فتنة الاحزاب الموجودة هذه الايام. فتنة اعظم. يبقى لما واحد يبجي يقعد مع يا صحابي يقعد معه قعدة طويلة جدا. من اجل ماذا؟ مش ان هو يقنعه بالحزب والعمل السياسي - [00:22:30](#)

لأ امل يقعد معدة طويلة عشان يعمل ايه؟ لكي ينتهي معه الى العيب والانتقاص من عثمان قال عبدالله ابن عمر وهو امرؤ برضك بلاء اكثر اللي هو الراجل ده وهو امرؤ في لساني - [00:22:50](#)

ثقل يعني يبجر الكلام بالعافية. يبقى اتكلم كثير قعد وقت طويل وفي الوقت نفسه لسانه ليس منطلقا. لا يكاد يقضي كلامه في سريع. شف الادب الجليل فلما قضى كلامه ده معناه ايه يا اخواني؟ ان عبدالله بن عمر سابو يخلص كلامه كله - [00:23:10](#)

شف بيقول لك كلام طويل. وعبد الله ابن عمر ايه؟ قاعد. تركه لينهي كلامه جميعا. وهذا ادب ان مخالفك وان الذي يريد ان يشغب عليك. او الذي يريد ان يفسد عليك عقيدتك - [00:23:40](#)

او منهجك او الذي يريد ان يهجم عليك بما لا يصح. لا تصادره في اول كلامه ولكن اللي يحصل تمهل عليه. اتركه اتركه يجيب كل كلامه على بعضه. كل كلامه - [00:24:00](#)

ان شاء الله يقعد ساعة ونص يتكلم. سيبه. دعه يتكلم. انظر فلما قضى كلامه قلت اي قال عبدالله بن عمر يبقى عبدالله بن عمر لم يقاطعه في حديثه. انظروا الى الادب - [00:24:20](#)

مش بيتكلم كلمة. كل شوية يقعد يهب فيه لأ. لم يقاطعه في كلامه. فلما قضى كلامه قلت هذا هو الادب. قد كنا نقول مين اللي بيقول؟ الصحابة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - [00:24:40](#)

ابو بكر الكلام ده مشعر بان هذا اجماع مين؟ اجماع الصحابة. كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي كانه يريد ان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مقرا لذلك - [00:25:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لو ما كانش مقر بذلك كان انكر. هتقول ما كنش النبي عارف لأ النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يوحى اليه ويطلعه ربه فبيقول كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

فحي افضل امة رسول الله بعده ابو بكر. يا سلام! يبقى افضل لواحد في الامة بعد النبي مين؟ عليه الصلاة والسلام ابو بكر. ثم ثم دي تدل على الترتيب. ثم عمر - [00:25:50](#)

ثم عثمان ثم عثمان وبهذا استدل المحققون والمحرمون لمسائل الاعتقاد ان هذا الترتيب هو الترتيب الذي عليه العمل عند اهل السنة بل ان البيهقي ذكر في الاعتقاد عن الامام الشافعي ان هذا الترتيب هو الذي اجمع عليه اهل العلم - [00:26:10](#)

من الصحابة فمن بعدهم. يبقى اهل العلم اجمعوا على هذا الترتيب. يبقى فضل عثمان على علي هذا ثابت بالاجماع اسمع وانا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق لان هم قالوا ان عثمان بن عفان قتل انفسا ظلما وعدوانا - [00:26:40](#)

هو عمار ابن ياسر حتى فازق امعاءه. وظرب ابا ذر ونفاه الى الربرة. واعطى موسى خراج افريقيا الى مروان ابن الحكم. وسود عبدالله بن ابي السرح والنبي عليه الصلاة والسلام اهدر دمه. ووالى قرابته واعطاهم وحرم الناس ولم يعطهم. قالوا ذلك على - [00:27:10](#)

امين على مين؟ على عثمان رضي الله تعالى عنه. بيقول وانا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق. ما حصلش انه قتل احد. لقتل حقيقي ولا قتل مجازي. قتل حقيقي - [00:27:40](#)

بان اماتهم. والمجاز يعني ايه؟ ضربه. اللي هو مسألة صدق الامعاء وضرب ابو ذر والنفي الى الربرة لا نعلم شيئا من ذلك. اذا كل هذه الروايات كلها باطلة. وهذا الكلام اشار الى - [00:28:00](#)

القاضي ابو بكر ابن العربي في كتابه القيم الذي ارجو من اخواني ان يطالعوه العواصم من القواسم هذا كتاب مهم جدا وقراءته مفيدة جدا لكي تتجلى لنا الامور في مسألة الاقتتال وهذه الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله تعالى عن الجميع. يبقى - [00:28:20](#)

انا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق. ولا جاء من الكبائر شيئا ان عثمان اباح الخمر والغناء في المدينة. شوفوا عثمان الصحابي الجليل يبيح الخمر والغناء في المدينة. والعجيب ان الرعاع من الناس يصدقون هذا الكلام - [00:28:50](#)

حتى ان بعض الاساتذة الجامعيين في قسم التاريخ يردد هذه الاكاذيب باعتبارها حقائق ويطعنوا في عثمان رضي الله تعالى عنه وعن اخوانه من الصحابة. ولكن كما هو هذا المال. المشكلة في عثمان مش مسألة ضرب او قتل او نفي او غير ذلك. والمشكلة فين؟ في هذا المال - [00:29:20](#)

فان اعطاكموه رضيتم. لو سمح لكم المال رضيتم. وان اعطى كلي قرابته سخطتم. لو اعطى بعض قرابته من الامراء والعمال سخطتم انما تريدون ان تكونوا كفارس والروم. لا يتركون لهم اميرا الا قتلوه. قال - [00:29:50](#)

ففاضت عيناه باربع من الدمع ثم قال اللهم لا نريد ذلك. الرجل اللي كان عاوز يجرجر عبدالله ابن عمر عشان يشتم في عثمان لما عثمان صبر عليه وسابه يكمل كلامه - [00:30:20](#)

عبدالله بن عمر سابو يكمل كلامه وبعدين فهمه بالرفق. ايه اللي حصل للرجل؟ الرجل احواله فقال ففاضت عيناه باربع من الدمع ثم قال اللهم لا نريد ذلك انظر اذا دي مسألة مهمة جدا. اياك ان تتعنن مع مخالفك. اياك ان تكون - [00:30:40](#) حربا شعواء عليه ولكن تمهل وترفق وخذه خطوة خطوة. وادعو الله له هدايته اولى من نكبته. هذا الاثر اسناده صحيح وهو مخرج ايضا عند ابنه ابي عاصم وعند غيره. هناك ما هو اشد مما ذكرته الان - [00:31:10](#)

مما اشيع انه قتل او ضرب او نفى او آوى النبي السرح او وشرب الخمر او اذن بشربها او اذن في الغناء هناك ما هو اشد من ذلك. الذي هو اشد من ذلك - [00:31:40](#)

ذلك ترويه الرافضة. سنقرأ في هذا الاثر التالي بعض الكلام الذي ربما قد يقال عن عثمان رضي الله تعالى عنه ونرى كيف كان تبرير الامر بصورة طيبة توافق المقاصد الشرعية - [00:32:00](#)

يدل عليها الدليل. جاء رجل اثر الف خمسمية وحداشر. جاء رجل فسأل ابن عمر فقال اشهد عثمان بدرا؟ انظر بقى للمكر احيانا يبقى السائل عنده مكر ويعرف الجواب ولكن يريدك ان تقول الاجابة - [00:32:30](#)

عشان لما تقول انت الاجابة يبقى الزمت نفسك الحجة. فهو بيقول له اشهد عثمان وبدرا قال نعم. قال لا. قال اشهد بيعة الرضوان قال عبدالله ابن عمر لا قال فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ التقى الجمعان يعني غزوة ايه؟ احد - [00:33:00](#)

قال نعم. قال فلما قام الرجل قيل له ان هذا ينطلق في زعم انك وقعت في عثمان. شف يا اخواننا بقى الكلام. سبحان الله كأن هذه الاحداث في عصرنا واحد يجي لك ويحط راسه بين كتفيه من - [00:33:30](#)

طب ويقول لك يا فضيلة الشيخ هل بالفعل كذا؟ تقول له لا. كذا؟ تقول له نعم. اقول لك متشكر ويمشي. وانت تجيبه على قدر سؤاله. ولا تدري. ايه اللي ورا كده؟ فلما قيل لعبدالله - [00:34:00](#)

ابن عمر ان هذا ينطلق فيزعم انك وقعت في عثمان يعني اه كنت في اه احد المجالس في بلد من البلاد اتكلم في تفسير اية من سورة الكهف اية من سورة الكهف وهي قول الله عز وجل واذا تعدو عينك عنهم - [00:34:20](#)

تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بعض الناس ربما فهم انك تقصد بمن اتبع هواه وكان فرط هم الحزبيون. اصحاب الاحزاب. وهذا الامر لم يكن واردا - [00:34:50](#)

البتة. يعني وانا اتكلم دي مش مش يعني مش موجودة في خاطري ابدأ. لاني قيزو بين المشكلة وصاحبها واميز بين الشيخ وقطعان المقلدين فالشيخ هو مأجور وان اخطأ. لانه يريد الحق ويبحث عنه. ولا نتهم - [00:35:20](#)

احدا في دينه. فالمشايع مأجورون ما بين الاجر والاجر ان شاء الله. ويغلب على ظن انه في مسألة السياسة مأجورون اجرا واحدا. الامر الثاني التفريق بين شيخي وقطعاني المقلدة. فالشيخ اذا كان مأجورا فان هذه القطعان من المقلدة ليست - [00:35:50](#)

نورا ما يقولوش الشيخ والشيخ والشيخ واحنا ماشيين وراه. ماشي وراه ازاي؟ طالما انك عرفت قولنا ثالثا لابد ان تبحث عن الحق. فين الحق بقى؟ طالما ان الثقة خالف شيخك افترضنا مليون شيء - [00:36:20](#)

القوم واتى شيخ واحد وقال قولنا لا ينبغي متابعة الناس لكثرتهم ابدأ. انظر من الادلة وانظر الى النصوص. فنحن ايضا في هذه الازمان مبتلون بهذا الصنف من الناس. يبجي يسألك - [00:36:40](#)

اسئلة محددة. وبعض ببسأل اسئلة محددة يقوم لامم الورقة في جيبه. متشكرين يا عم الشيخ. ويطلع ينشر عبدالله بن عمر سأله قال لعثمان بن عفان حضر بدر؟ قال له لأ. قال له اشهد بيعة - [00:37:00](#)

قال له لأ. طبعاً ده كله طعن في مين؟ في عثمان. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. يبقى اللي ما شهدش بدر اي خطأ يعملها محاسب عليه - [00:37:20](#)

يبقى مين اللي يعفى عنه؟ الذين شهدوا مين؟ بدر. يبقى عثمان ابن عفان لو اخطأ ولو كان متأولاً لا يعفى عنه لانه ليس ممن شهد بدر. واتى نص اخر في فضل من شهد بدر والحديبية - [00:37:40](#)

لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت الشجرة. يبقى رضي الله عنه ام وكانوا الفا وربعمائة تقريباً. من الف تلتمة الى الف وربعمية. ومن رضي الله عنه غفر له - [00:38:00](#)

يبقى الذين حضروا بدر او الحديبية او حضروا بدر والحديبية هؤلاء مغفور لهم. فكأن انه يريد ان يقول بان عثمان ليس من هؤلاء المغفور لهم. ماشي يا اخواني؟ فهمتم بقى الاسئلة جاية ازاي؟ طب السؤال - [00:38:20](#)

الثالث بقى خطير جداً. هل تولى يوم التقى الجمعان؟ وبالفعل الكلام ده حدث بس هناك اية ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وبعدين هم يوم واقفين لغاية هنا بقى. استذلهم الشيطان اهو. طب ما تكمل بقية الاية. ولقد عفا الله عنكم - [00:38:40](#)

ولقد هنا للتأكيد اي ان الله عفا عنهم. فهم لا يأتون بتتمة الاية. ولا يقطعون ما يريدون من الاية. زي بالضبط واحد ما بيصليش. تعال يا ابني صل اعوذ بالله من الصلاة. ليه يا ابني - [00:39:10](#)

ربنا بيقول كده فويل للمصلين. ربنا يكفيننا شر الصلاة. طبعاً هذا كلام عجيب جداً. هذا كلام عجيب فلما قيل لعبدالله بن عمر رضي الله عنه ان هذا ينطلق فيزعم انك وقعت في عثمان - [00:39:30](#)

فقال ردوا فدعوه له. تعال يا جدد انت. عبدالله ابن عمر عاوزك فدعوه له. فقال علمت ما سألتني عنه. فقال الرجل الرجل نعم سألتك هل شهد عثمان بدر؟ فقلت لا. وسألتك هل شهد بيعة رضوان؟ قلت لا - [00:39:50](#)

وسألتك هل تولى يوم التقى الجمعان؟ قلت نعم. يبدأ هنا عبدالله ابن عمر بقى يشرح له المسائل ودائماً النفس الهادئ في النقاش يخليك تكسب الجولة. اول ما تتوتر ومناخيرك تحمر وودائك تحمر. وتبدأ تنفعل خسرت الجولة. لابد ان تكون هادئاً - [00:40:20](#)

لان الله تعالى معك انني معكما اسمع وارى. فصاحب الحق في اي مكان وفي اي موطن وفي اي موقع لابد ان يكون معتصماً بالله لان الله تعالى معه. خاف من ايه؟ ويتوتر - [00:40:50](#)

ويحذر من ايه؟ يتوكل على الله. فعبداً الله ابن عمر قال له اما بدر فانه وكان في حاجة الله وحاجة رسوله. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسله في حاجة. ولذلك - [00:41:10](#)

فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ولم يضرب لاحد غيره. يبقى عثمان انه ايه؟ شهد بدر. لانه كان في حاجة من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

يبقى دي مسألة واضحة. طيب واما بيعة الرضوان فانه كان في حاجة الله وحاجة رسوله. برضك في الرضوان عارفين بقى هذا السياق السياق الاول ربما الدليل فيه غير محضر لكن - [00:41:50](#)

سياق الثاني المسألة واضحة. المسألة واضحة. ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسله لاهل مكة ليفاوضهم ليفاوضهم. فلما حبسوه في مكة اذيع انه قد قتل. وعندئذ بايع النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة تحت الشجرة بيعة - [00:42:20](#)

موت او بيعة الرضوان او بيعة الشجرة. اذا عثمان ما كانش حاضر لهواه لمزاجه كان نايم في لا وانما كان في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله بن عمر واما بيعة - [00:42:50](#)

رضوان فانه كان في حاجة الله. وحاجة رسوله صلى الله عليه وسلم فبايع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فيد رسول الله صلى الله شوف كلام الجميل والكلام الجميل اللي جاي ده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان -

لنفسى يا سلام يا سلام شوفوا الكلام الجميل الرائع والادب الجليل الرفيع. ان يد النبي صلى الله عليه وسلم التي بايع بها نيابة عثمان هذه اليد خير من يد عثمان لنفسه. يا سلام - [00:43:40](#)

خلصنا من دي. خلصنا من دي. الثالثة بقى. واما يوم التقى الجمعان فان الله عز وجل قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم - [00:44:00](#)

اذهب فاجهد على جهدي. اذهب فاجهد على جهدي وهذا بمعنى اذهب فاحرص على ما ينفعك. ودي من اعظم الوصايا التي يمكن ان يوصى بها في ازمان الفتنة. احرص على ما ينفعك. اسناد المصنف حسن - [00:44:30](#)

الحديث اصله عند البخاري وعند احمد وعند غيرهما. آآ وهناك آآ كلام لبعض اهل العلم مذكور في تأويل هذه الآية عند الطبري وعند القرطبي ان عثمان رضي الله تعالى عنه لم يتولى يوم احد فرارا من الزحف - [00:45:00](#)

وخوفا من القتل. لكن لما نشر بين الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام قد فقتل اراد عثمان ومعه بعض الصحابة. ان يقطعوا طمع المشرك سكينة في المدينة فذهبوا الى المدينة ليحموها ولا يحصنوها. هذا كلام بعض اهل - [00:45:30](#)

العلم ولكن ليس عليه اسناد صحيح ولكنه يقال ليتأمل وليعتبر الاثر الف خمسمية واربعناشر اثر عبدالله بن عمر قال لقد عابوا على عثمان رضي الله عنه اشياء لو فعل بها عمر يعني لو فعلها عمر ما عابوها عليه - [00:46:00](#)

سبحان الله! يبقى عشان هو عثمان انتقد في هذه الافعال ولو فعلها عمر ما انتقدوها علي ما انتقدوها علي انت لو جيت تنظر تجد ان معظم الولاة الذين ولاهم عثمان في الانصار هم - [00:46:30](#)

نفس الولاة الذين ولاهم من؟ عمر بن الخطاب. هم هم ما غيرهم. معاوية بن ابي سفيان ولي الشام من الذي ولاه الشام؟ عثمان ولا عمر؟ عمر. عمر هو الذي ولاه. عمر هو الذي - [00:46:50](#)

عبدالله ابن ابي الصرح استعمله عمر. وغيرهم كثير. وغيرهم كثير من الذين آآ كان بسببهم الانكار على عثمان رضي الله تعالى عنه. وهذا آآ اسناد صحيح اه طبعاً في هناك اه سياق في مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:47:10](#)

ولكن هو سياق طويل. وهناك قصة عبدالله ابن سبأ وما ورد فيها قصة عبدالله بن سبأ وما ورد فيها آآ وذكر بعض الاحداث التي كانت في ذلك الوقت. وايضا ما ورد في قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه. وعليه من الله تعالى ما يستحقه - [00:47:40](#)

آآ هذا وغيره ان شاء الله نعلمه المجلس القادم - [00:48:10](#)